

٤- أخبرني عن الإيمان - مختصر جامع العلوم والحكم - الحديث

الثاني (٢) - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:04](#)

رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي اه ما زلنا في شرح الحديث ثاني قال عن عمراء بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن - [00:00:23](#)

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طال علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر - [00:00:38](#)

لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام - [00:00:51](#)

فقلنا ان في الفقرة الاولى من الحديث فيها اه بيان اداب طالب العلم وان طالب العلم لابد ان يكون عنده نوع من الادب والسمت وآ حسن الهيئة سيدنا عمر وصف - [00:01:08](#)

جبريل عليه السلام وجبريل عليه السلام اه اه اتى على هذه الهيئة ليتعلموا علشان الانسان يفهم ان في معنى من معاني العلم لابد ان الانسان يفهمه هو ان انت تتأدب - [00:01:25](#)

يتأدب مع تتأدب مع الكتاب حتى في في كتب في اداب الطلب ادب الطالب مع الكتاب تتأدب في السمت في طريقة الكلام تأدب في وقت الخلاف تتأدب مع الشيخ تتأدب مع المخالف - [00:01:42](#)

تحسن الظن يعني يعني في افات بتصيب الانسان من باب العلم يعني انسان بيتكبر بسبب العلم والاصل ان العلم يكون من اسباب الخشية وزيادة الادب حسن الخلق ده الاصل ان انت لما بتتعلم العلم بيهذب اخلاقك - [00:01:58](#)

العلم بيخليك آ اه ترحم الناس العلم بيخليك ان انت تحسن الظن بالناس العلم بيخليك ان انت تتأدب مع اه مع العلماء والانسان اه كل ما بيتعلم كل ما بيعرف قد ايه هو جاهل - [00:02:23](#)

كل ما الجرأة بتقل ففي اداب وسمت لطالب العلم ومن اسباب البركة ومن اسباب انتفاع الانسان بالعلم اللي هو الثمرة ثمرة العلم الخشية انما العلم الخشية انما يخشى الله من عباده العلماء - [00:02:39](#)

من اسباب تحصيل الثمرة دي من الخشية وبركة العلم والانتفاع هي ان الانسان يتأدب وده يعني كانت واضحة في بداية في بداية الحديث سيدنا عمر قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ قال علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر - [00:03:02](#)

لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم قال حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه يعني اقترب من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:31](#)

ووضع كفيه على فخذيه اما قالوا ان ده يعني جلسة اي المتعلم واضع كفيه على فخذيه يعني يعني على اتخذي نفسه او آ بعض اهل العلم قال اه زي ما احنا قرأنا المرة اللي فاتت وضع كفيه على فخذيه - [00:03:45](#)

يعني على فخذي النبي صلى الله عليه وسلم وده كان في نوع من القرب يعني وان كنت انا كنت آآ يعني اللي قرأته ان والله اعلم ان
ان الواضح ان هو ايه - [00:04:06](#)

المعنى الاول وضع كفيه على فخذه ان هي جلسة المتعلم متأدب يعني قال ثم قال يا محمد والكلمة دي الصحابة مش متعودة ان
هي تقولها ان هم بينادوا على النبي عليه الصلاة والسلام كده بالاسم كده - [00:04:21](#)

مجرد من اللقب او يا يا نبي الله يا رسول الله فمممكن كانت دي عادة الاعراب فلعل ان سيدنا جبريل عليه السلام اراد ان هو يوههم
الناس ان هو اه من الاعراب والله اعلم يعني - [00:04:42](#)

قال وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام احنا قلنا ان في نهاية الحديث النبي عليه الصلاة والسلام قال انه جبريل اناكم يعلمكم دينكم
فسيدنا جبريل ازاى علم آآ علمنا آآ الدين او مراتب الدين بالسؤال - [00:04:58](#)

وده ده معنى جميل يعني حتى اهل العلم قالوا ان من من ادب الطالب حسن السؤال ان احيانا ممكن الشيخ يغيب عنه حاجة مثلا او
العالم وهو بيتكلم يغيب عنه معنى - [00:05:19](#)

اه او ممكن يقول الكلام الكلام مثلا يفهم بمعنى خاطئ فيجي طالب العلم اللي هو عنده الذكاء وعنده الفهم وعنده الادب ممكن يسأل
الشيخ سؤال بحيس ان هو مثلا يفيد الناس اللي حاضرين. السؤال ده تبقى دي نيته - [00:05:35](#)

يعني هو بيسأل السؤال وهو عارف الاجابة يعني هو قال لما النبي عليه الصلاة والسلام اجاب قال صدقت حتى سيدنا عمر قال
فعجبنا له يسأله ويصدقه هو علم الناس من خلال السؤال - [00:05:56](#)

ده مهم حتى احنا في المعنى ده اتكلمنا كذا مرة ان انت ما تسألش اي سؤال وخلص يعني السؤال بيبين عقل الانسان اه يعني لو لو
في واحد بيبقى بيسأل انا فعلا مش فاهم وفعلا مش عارف - [00:06:13](#)

ولا تستحي ان انت تسأل عن اي شيه لان العلم بيضيع بسبب الحياء ولكن اه احيانا بيبقى الواحد عايز يسأل وخلص. او عايز يسأل
علشان يبين من السؤال ان هو فاهم - [00:06:29](#)

ودي نوايا في الاسئلة انا عايز اسأل علشان انتنطط على المعلم مثلا بتاع وفي يومه ان انا ايه عارف وفاهم وكده في واحد بيسأل
علشان يفيد الناس اللي حاضرين. واحد بيسأل علشان من خلال الادب - [00:06:44](#)

يعني لا يواجه العالم بالخطأ مباشرة امام الطلبة مثلا لو هو اخطأ او توهم نسي مثلا حاجة واطأ في حاجة عادي بشر فيقوم الطالب
المؤدب يعرض الموضوع بصيغة السؤال. يقول له مثلا شيخنا طيب لو حد مسأله آآ آآ فهم مسأله من المسألة - [00:07:01](#)

اذا هل الفهم ده صحيح ولا لا؟ يعرضها بصيغة السؤال فمممكن الشيخ يتنبه الخطأ الناس اللي حاضرين يستفيدوا فده ده من الاداب
فسيدنا جبريل قال يا محمد صلى الله عليه وسلم قال اخبرني عن الاسلام - [00:07:23](#)

فمعنى ان هو يسأل عن الاسلام ان ده سؤال مهم يعني سؤال مهم انا ازاى اكون مسلم ازاى احقق معنى الاسلام وايه نواقض الاسلام
ده يعني انا محتاج ان انا اقيم البناء بتاعي. بني الاسلام على خمس - [00:07:45](#)

ازاي ان انا ابني الدين ابني الاسلام بتاعي ايه ايه القواعد الاساسية؟ ايه الاعمدة اللي بيقوم عليها الاسلام علشان اعرف انا واقف فين
عشان اعرف انا محتاج ان انا اقوي - [00:08:05](#)

يعني انا دلوقتي ببني بيت ببني عمارة مسأله ومحتاج ان انا اعرف ايه الاعمدة اللي هتشيل علشان ان انا اقوي عشان تتحمل الاحمال
والاوازن علشان البيت ده لا ينهار فانا محتاج افهم وده هيجي معانا بالتفصيل في شرح حديث ابن عمر رضي الله عنهما ببني الاسلام
على خمس - [00:08:21](#)

الحديث اللي احنا كلنا حافظينه طيب ماشي انا هستفيد ايه؟ من بني الاسلام دي هيجي معنا ان شاء الله فاول سؤال قال اخبرني عن
الاسلام وفي رواية في رواية انه سأل عن الايمان ثم سأل عن الاسلام - [00:08:45](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقيم الصلاة يعني
وكأنها معطوفة على ان تشهد وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت - [00:09:01](#)

ان استطعت اليه سبيلا فذكر اركان الاسلام. وزى ما قلنا هيجي معنا الشرح باذن الله قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه فهذا لكن احنا نستفيد منها حاجة نستفيد ان اركان الاسلام اللي ذكرت - [00:09:24](#)

آآ منها زي ما قلنا في المجلس اللي فات منها عبادات بدنية ومنها عبادات مالية ومنها عبادات بدنية ومالية يعني الصلاة عبادة ايه الصلاة عبادة بدنية تفعل فعل طيب الصيام - [00:09:45](#)

عبادة بدنية برضو لكن ترك انما ترك طعامه وشرايه وشهوته من اجلي. فشوف اركان الاسلام ازاى بتربيك على معاني الفعل والترك والبزل بالمال زي في الزكاة والحج تجتمع فيه ايه - [00:10:04](#)

العبادة البدنية مع العبادة المالية فالاركان الاسلام مدرسة اركان الاسلام مدرسة للعبودية انت بتتعلم فيها ان انت تبذل تقف تصلي تسعى الافعال وبيتعلم فيها ان انت تترك تتعلم فيها ان انت تنفق المال - [00:10:24](#)

نتعلم فيها البزل والتضحية والمجهود فهي مدرسة بفتح بقى ابواب ابواب الخير من النوافل والعبادات وآآ اه شعب الايمان ثم قال اخبرني عن الايمان فكأن كأن ايه لو احنا مسلا هنقول ان في مراتب للدين زي هرم كده - [00:10:46](#)

فقاعدة الهرم ده هي ايه؟ اللي هي القاعدة الكبيرة دي ده الاسلام واللي اعلى منها اللي هي الدرجة الثانية طب لو في رسة اقدر ارسما لكم كنت رسمتها بس ايه الدرجة اللي هي الثانية دي هي درجة ايه - [00:11:09](#)

درجة الايمان واعلى حاجة اللي هي قمة الهرم هو ايه؟ الاحسان واضح التصور ده يا شباب احنا لما قلنا ربنا سبحانه وتعالى في سورة الحشرات قال قالت الاعراب امنا قال ايه - [00:11:24](#)

قل يقول يا محمد صلى الله عليه وسلم قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم ففي مرحلة اللي هي ايه انا دلوقتي في مرحلة الاسلام فازاي ان انا ارتقي من الاسلام للايمان؟ ومن الايمان للاحسان؟ يعني لو فيه ثلاث دواير - [00:11:47](#)

جوة بعض كده ايه اوسع دايرة؟ دايرة كبيرة ودائرة وسط ودائرة صغيرة. ايه اكبر دايرة؟ هي دايرة ايه اللي فيها كل الناس اوسع دايرة دائرة الاسلام صح كده؟ طيب الدايرة الوسط - [00:12:11](#)

هي دايرة ايه الايمان واصغر حاجة الاحسان اللي هي القمة بقى اللي هي ايه الصفوة ماشي فانت بتحاول ان انت ترتقي وممكن انسان في زي ما قلنا في المجلس اللي فات ان الاحوال تختلف - [00:12:30](#)

يعني في وقت معين آآ انا آآ مسلا آآ كنت في حالة ايمانية عالية طلعت لمرتبة الاحسان في عبادة معينة وبعدين الايمان يزيد وينقص ففي وقت ثاني في وقت غفلة في وقت معصية. الانسان ينزل شوية وهكذا. لكن اللي احنا عايزين نتعلمه من حديث ايه المعنى ده - [00:12:54](#)

معنى ان انا انا محتاج شغل يعني انا انا دلوقتي مش خلاص تلاقي مسلا الولد خلاص ما انا بصلي بدأت اصلي في المسجد وخلاص على كده اه البنات خلاص انا لبست الحجاب - [00:13:17](#)

بعض البنات هي بتبقى فاهمة ان انا خلاص مجرد ان انا لبست النقاب ده خلاص كده انا جبت ايه؟ ما حدش يكلمني في اي حاجة ثانية خالص يعني انا جبت خلاص سقف الدين - [00:13:33](#)

وده شيه لا شك ان هو جميل ان هي ان هي تلبس النقاب وان هي تحتشم وتوسع لبسها. طبعا ده اه شيه عظيم جدا لكن لو انا فهمت المعنى ده انا عملت فرض خلاص - [00:13:46](#)

لكن حتى حتى حد من مشايخنا كيكي يعني كان بيقول لي آآ علشان الانسان ما يحسش ان هو ايه انت بقى مسافر من بلد لبلد ورايح تدي درس مسلا فممكن انت بقى بتحس ايه؟ انت يعني نفس - [00:13:58](#)

آآ تصاب بالعشب مسلا او انت عملت عمل كبير قوي وكده فعايز بقى ايه عايز اريح في معنى في معنى قول الله سبحانه وتعالى فاذا فرغت فانصب فكان الشيخ يقول لي ايه - [00:14:16](#)

يقول لي الدعوة اللي انت عملتها دي او الدرس دي عبادة ساعة. يعني انت اتكلمت ساعة ممكن تقبل وممكن لا تقبل لكن شوفها ان هي ايه انت قعدت ساعة تعبد ربنا - [00:14:31](#)

بان انت بتتكلم اه بتدعو الى الله ايه عبادة العبادة دي ممكن تقبل وممكن لا تقبل. ما تعظمهاش اوي ان هو عمل يعني عمل ضخم في الدين فيكون رؤيتك للعمل سبب - [00:14:44](#)

ان انت تتكاسل عن تزكية النفس وعن ان انت تزداد من من الاقبال على الله ومن الاعمال الصالحة ومن العلم النافع ولا ان انت ايه تزهّد فيها تشوفها حاجة آآ يعني حاجة بسيطة مسلا فما تعملهاش - [00:14:59](#)

لكن شوفها على حقيقتها هي عبادة ساعة خلاص مش عملت درس وخلاص هريخ قرأت شوية وخلاص اه اه خلاص مسلا لبست الحجاب وخلاص على كده لا فهمي للحديس ده هيخليني استوعب ان انا في شغل انا محتاج اعمله - [00:15:16](#)

علشان ارتقي في مراتب الدين كمراتب العبودية لله سبحانه وتعالى فقال فاخبرني عن الايمان. خلاص كان ممكن ايه يقف عند الاسلام زي الراجل اللي قال والذي بعثك بالحق لا ازيد على هذا ولا انقص - [00:15:37](#)

قال له الصلاة طب في حاجة تانية؟ الصيام طب في حاجة تانية؟ هو انا مش هزود عن كده خلاص مش هيزود على الفراغ قال افلح ان صدق وهيحي معنا ان شاء الله - [00:15:57](#)

لكن في واحد تاني لا انا عايز ايه انا عايز اعلى النبي عليه الصلاة والسلام قال عن هذا الرجل من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا. فهو من اهل الجنة. لكن - [00:16:10](#)

طب فين بقى الدرجات؟ طب هو من اهل الفردوس من اهل الدرجات العلى طب فين اهل السبق والسابقون السابقون لا في بقى طريق انا محتاج ان انا ارتقي فيه هو ازاي ان انا اكمل الايمان - [00:16:23](#)

هو سيدنا جبريل سأل عن الايمان ليه عشان انت مش هتقف عند هنا يعني لو انت متخيل انا خلاص طيب ماشي صليت وعاييزيني ازكي زكيت خلاص اصوم رمضان خلاص ماشي بصوم - [00:16:42](#)

تحج البيت ماشي خلاص خلاص على كده وقف خلاص الموضوع ينتهي عند كده لا قال فاخبرني عن الايمان ازاي بقى اعلى بقى فقال ان تؤمن بالله. فذكر هنا الفرق بين الاسلام والايمان - [00:16:55](#)

آآ العبادة الظاهرة في الاسلام والاعمال الباطنية القلبية في الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. طيب خيلنا نقف - [00:17:12](#)

عند اه معنى اه اه اللي احنا عايزين نتكلم فيه الفرق بين الاسلام والايمان احنا قلنا في الدرس اللي فات ان في فرق بين الاسلام والايمان في الحديس ده وانتم تفضلتم وقلتم ان لما بيحي الاسلام كلمة الاسلام لوحدها ممكن تشمل الاتنين - [00:17:40](#)

ولما بيحي الايمان لوحده ممكن يشمل الاتنين لان في احاديث مثلا آآ قال آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد قيس امركم باربع وانهاكم عن اربع قال الايمان بالله - [00:18:01](#)

ايامركم بالايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله طب احنا لسه قايلين دلوقتي ان الايمان بالله هو العبادات ايه الباطنة القلبية صح النبي فسرنا في حديث جبريل ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. صح ولا غلط - [00:18:21](#)

طيب في الحديس ده النبي عليه الصلاة والسلام قال هل تدرون ما الايمان بالله قال شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس - [00:18:46](#)

فسر الايمان بتفسير ايه الاعمال الظاهرة الشهادة والصلاة والزكاة والصوم واعطاء ايه الخمس من المغنم وقال في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:02](#)

الايمان بضع وسبعون او بضع وستون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها امادة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان اه افضلها ده قول باللسان وادناها عمل بالجوارح امادة الاذى عن الطريق - [00:19:22](#)

طب والحياء عمل قلبي وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو

مؤمن. ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن - 00:19:46

فاللي منع الانسان من فعل الزنا والسرقه وشرب الخمر هو ايه الايمان فهنا ذكر الايمان الكف عن الكبائر وفي حديث سعد كل ده تقدم معنا احنا بس بنراجع. فقلت يا رسول الله لما لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما - 00:20:01

الغنائم فقلت يا رسول الله اعط فلانا فانه مؤمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم او مسلم اقولها ثلاثا ويردها علي ثلاثا يعني سيدنا سعد يقول يا رسول الله اعطي فلانا فانه مؤمن - 00:20:24

فالنبي عليه الصلاة والسلام قال له اهو مسلم واضح هنا ان في ايه؟ في فرق قال قال ابن رجب رحمه الله وده ده مش عندكم هنا في الكتاب ده في الايه في الاصل بقى - 00:20:41

قال ومن هنا قال بعضهم ما سبقكم ابو بكر بكثرة صوم ولا صلاة هنا احنا فهمنا بقى ان هي مش بالاعمال الظاهرة بس ما سبقكم ابو بكر بكثرة صوم ولا صلاة - 00:20:58

ولكن بشيء وقر في صدره في شيء مختلف في مقام عالي في قلبه في صدره مقام الاحسان هو ده اللي سبق آآ تمام المحبة والاتباع فقال وسئل ابن عمر هل كان الصحابة يضحكون - 00:21:17

قال نعم والايمان في قلوبهم امثال الجبال ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان هو يبين لنا ان الايمان ده له طاعة يعني ايه يعني فائدة الكلام ده ايه يا جماعة ممكن واحد بيصلي - 00:21:44

ومش حاسس باي لذة ومش حاسس بالمقام اللي هو اللي احنا كنا بنتكلم عنه. جاء في حديث ضعيف ثم قال عرفت فالزم والنبي عليه الصلاة والسلام آآ سأل صحابي عن ايه - 00:22:00

عن الحال اللي هو قال له انا اصبحت كاني ارى عرش ربي بارزا وشايف الجنة وشايف النار قال عرفت فالزم فانا انا مش لاقى ده يعني اه لما بتحصل لي مشكلة اقع في بلاء اه مش مش حاسس بالرضا - 00:22:15

مش حاسس بالسكينة مش عارف ان انا احسن الظن في الله سبحانه وتعالى واقف في الصلاة مش بأدي العبادة وخلاص هنا افهم ان انا ايه لا انا لسه محتاج اشتغل شوية علشان انا عندي خلل - 00:22:35

في اركان الايمان عندي نقص في الايمان فالنبي عليه الصلاة والسلام اراد ان هو يبين يبين لنا ان الايمان له طاعة وله حلاوة فقال قال العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان - 00:22:50

يبقى الايمان يا جماعة النبي عليه الصلاة والسلام شبهه بشيء له طاعة والطعم ده ايه؟ حلو طعم ايه جميل النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان - 00:23:22

وله طعم والطعم ده حلو جميل فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ذاق طعم الايمان من رضي بالله فالذكر هنا عمل قلبي فاللي وصلك لطعم الايمان لحلاوة الايمان ده ايه عمل قلبي - 00:23:44

الصلاة بس قال من رضي بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد رسولا. آآ الرضا ده عمل ايه يا جماعة عمل قلبي قال ابن رجب رحمه الله والرضا بربوبية الله تتضمن الرضا بعبادته وحده لا شريك له - 00:24:05

وبالرضا بتدبيره العبد واختياره له هو ده الرضا هل انت راضي بقضاء الله بتدبير الله باختيار الله لك طب انا لو مش راضي احنا هنتكلم دلوقتي ازاى ان انا اصل للمقامات الايمانية دي - 00:24:24

يعني ازاى ماشي انا مش عارف اجيب الرياضة ده ازاى ان شاء الله هنوصل لها باذن الله لكن احنا عايزين بس نفهم الفرق انتم واضح معكم يا جماعة الفرق بين المقامين؟ يعني اخت بتسأل - 00:24:44

ليه النبي عليه الصلاة والسلام قال انا مش فاهمة ان هو بيقول لسيدنا سعد لما بيقول له اعطي فلان فانه مؤمن قال او مسلم يعني هو بيقول له ما تقولش عليه مؤمن - 00:24:56

فبتقول ان هو مؤمن هو مش مؤمن هو مسلم فكأن في ايه فرق زي معنى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا نفس المعنى فهل انا راضي باختيار الله - 00:25:07

راضي بقضاء الله بقدر الله فحلاوة الايمان وطاعة الايمان الانسان لا يتذوق هذه الحلاوة الا بالرضا ده الا بالاعمال القلبية دي فابن رجب بيقول ايه؟ والرضا بربوبية الله تتضمن الرضا بعبادته وحده لا شريك له - [00:25:26](#)

والرضا يعني انا راضي ان انا عبد لله راضي بتدبير الله والرضا بتدبيره العبد واختياره له والرضا بالاسلام ديننا يتضمن اختياره على سائر الاديان يعني ان انا هو في واحد هو مش راضي بالاسلام هو مسلم - [00:25:49](#)

ومسلم في ظاهر الامر لكن ببيان في فلتات الكلام وفي المواقف المختلفة انه كانه في تشريعات واحكام شرعية هو من جواه في حرج هو متضايق منها وحاسس في ازمة انا متضايق من الحكم ده - [00:26:14](#)

وكان لو الاية دي تيجي كده قدامه فيبقى هو ايه يا عم ما تقولهناش كده قدام الناس ما تكسفنناش مش عايزين الاحكام بتاعتنا شوف شوف المشكلة فين طب ده ده هيتذوق حلاوة الايمان - [00:26:40](#)

هيجد طعم الايمان هو اصلا مش هو مش راضي باحكام ربنا سبحانه وتعالى فاهمين يا جماعة الحديث داخل في الصلب ازاى قال والرضا بالاسلام ديننا يتضمن اختياره على سائر الاديان - [00:26:57](#)

انت راضي باحكام ربنا وشرع ربنا سبحانه وتعالى راضي ومستسلم له والرضا بمحمد رسولا يتضمن الرضا بجميع ما جاء به من عند الله وقبول ذلك بالتسليم والانشراح. شف كلام ابن رجب - [00:27:12](#)

دقيق يعني مش بيقول كلام كده وخلاص العلماء مش زينا يعني زي حالاتنا كده بنياه بنقول اي كلام وخلاص بيقول والرضا بمحمد رسولا يتضمن يعني يشمل الرضا بجميع ما جاء به من عند الله - [00:27:31](#)

قال قال الله عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم ايه حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما هي دي فاهمين يا شباب - [00:27:47](#)

ان انا مش محرج مش لاقى في نفسي كده حرج يعني ضيق من الحديث هو احنا بنتكلم عن ايه حديث ثابت وصحيح لأ متضايق منه قال قال والرضا بمحمد رسولا يتضمن الرضا بجميع ما جاء به من عند الله - [00:28:07](#)

وقبول ذلك بالتسليم والانشراح كما قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. فبيقول ايه؟ وقبول ذلك - [00:28:31](#)

اللي هو اللي جه من عند النبي عليه الصلاة والسلام بالتسليم وايه والانشراح فاهمين يا شباب قال وفي الصحيحين عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان - [00:28:49](#)

ثلاث خصال لما تجتمع في قلب العبد يتذوق حلاوة الايمان وجد بهن حلاوة الايمان طيب الخصال دي ايه هل هي افعال آآ آآ بالجوارح ولا اعمال قلبية قال من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما - [00:29:16](#)

تب عمل قلبي يعني علشان تتذوق حلاوة الايمان طعم الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما يعني ما بيبش حاجة في الدنيا اي محبة في الدنيا لا تسبق في قلبي - [00:29:47](#)

لا تسبق محبة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وان يحب المرء لا يحبه الا الله. الحاجة الثانية برضو ايه؟ عمل قلبي حب برضو وان يحب المرء لا يحبه الا الله - [00:30:08](#)

يعني من الحاجات اللي يخليك يتذوق طعم وحلاوة الايمان ان انت تحب في الله وتبغض في الله وان يحب المرء لا يحبه الا الله وان يكره ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقي في النار - [00:30:25](#)

يعني يعني حب وكره اعمال قلبية واحد بيكره الكفر يكره ان هو يرجع الى المعصية. يكره ان هو يعود الى الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقي في النار - [00:30:46](#)

وفي رواية وجد بهن حلاوة طعم الايمان وفي بعض الروايات قال ابن رجب طعم الايمان وحلاوته وفي الصحيحين عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده - [00:31:02](#)

ووالده والناس اجمعين وفي رواية من اهله وماله والناس اجمعين زي كروي عن النبي صلى الله عليه وسلم روي في مسند احمد في

سنن الترمذي قال من سرته حسنته وساءته سيئته فذلكم المؤمن - 00:31:27

فذلكم المؤمن يبقى يبقى تقال دلوقتي حد يسأل طيب ازاي ان انا ازود ايماني يعني انا دلوقتي ماشي هرد على سؤال الاخت اللي سألت يعني اهي شوية طيب طيب اه دلوقتي - 00:31:51

ازاي ان انا دلوقتي عندي كم ركن من اركان الايمان ذكروا في الحديث ها يا شباب عشان نختم بس ان شاء الله كم ركن من الارقان ستة جميل ازاي ان انا ازود ايماني - 00:32:23

ايه الارقان الستة دول يعني ايه السبيل لزيادة الايمان يعني هسألك سؤال مسلا اه انت مؤمن بالملائكة مؤمن بالملائكة اي مؤمن بالملائكة طيب يعني ايه مؤمن بالملائكة يعني ايه اثر الايمان - 00:32:48

بالملائكة مش ان لكل قول حقيقة فما حقيقة ايمانك بالملائكة ها ما هو الايمان ده مش مش مش شيء اه مش شيء يا جماعة مجرد اه معرفة يعني ايه ايه يعني اثر - 00:33:20

الايمان بالملائكة على السلوك على العمل اول مرة حد يسأل السؤال ده لا مش لازم اول مرة يعني ممكن تسأل قبل كده يعني هم يعني كلمني كده عن عن ايمانك بالملائكة. كلمني عن ايمانك - 00:33:40

اه بجبريل عليه السلام طيب عارف انه ايوة الناس بدأت اهي تقول ايه؟ عارف ان هم موجودين فخلاص انا اعتقادي ان ان ربنا سبحانه وتعالى خلق ملائكة والملائكة دول لهم وصف معين - 00:34:05

الوصف ده آآ ربنا سبحانه وتعالى والنبي عليه الصلاة والسلام اه اه علمونا الوصف ده اه ربنا سبحانه وتعالى قال في كتاب الله والنبي عليه الصلاة والسلام قال في سنته - 00:34:25

فانا عرفت ايه صفة الملائكة. وعارف ان في ملك اسمه جبريل عليه السلام. موكل بالوحي وله صفات والنبي عليه الصلاة والسلام رآه وعارف ان في ملك اسمه ميكائيل واسرافيل وعارف ان في ملك الموت - 00:34:39

قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم. وربنا قال لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. وعارف ان في ملائكة بتحف مجالس الذكر وفيه ملائكة حملت العرش ويبستغفروا للذين امنوا - 00:34:55

طيب انا ايه قعدت افكر كده واجيب كتاب كده عن الملائكة واقرأ اثر ده ايه بقى اللي انا بعمله ده اسمه ايه باتعلم معلومات يعني انا بتعلم معلومات عن سيدنا جبريل وعن اه قصص ذكر الملائكة في الكتاب وفي السنة - 00:35:14

طيب العلم ده المفروض بيعمل ايه هيبتي تصوراتي تختلف اه انا فهمت ان في ملك اه بيكتب الحسنات فيتولد عندي معنى الحياء من الملك ده يتولد عندي معنى ان ان ده في ملائكة دلوقتي بتحضر المجلس ده - 00:35:34

لما بقعد في الصلاة بعد الصلاة في واحد خلص صلاة وراح قايم ماشي على طول واحد تاني عارف معلومة اهي علم اهو. عارف ان طول ما انا قاعد في المسجد على طهارة - 00:35:59

ان الملائكة بتدعي لي اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم تب عليه الملائكة بتدعي لي طب المعلومة دي عملت ايه اثر اثر الايمان الاثر اللي هيترتب على العلم ده ان انا هقعد في المسجد - 00:36:13

مش همشي على طول بقى اقعد اختم الصلاة وطول ما انا قاعد انا مستشعر ان في ملك دلوقتي بيستغفر ليه من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة - 00:36:34

شف هنا ايه؟ انا بقيت مستشعر ان وانا بقول ده ان الجنة بتاعتي بيغرس فيها دلوقتي دلوقتي يغرس فيها ده النخلة دي ففهمنا كده ان ازاي ازاي الايمان يزيد يزيد بايه يا جماعة؟ يزيد بالعلم وبالعمل - 00:36:47

ده احنا ايه؟ اتكلمنا عن ركن واحد من الارقان يعني ازاي ازود ايماني بالملائكة اجيب كتاب مسلا زي كتاب آآ الشيخ عمر الاشقر آآ في سلسلة العقيدة الاسلامية في ضوء الكتاب والسنة - 00:37:09

في كتاب عالم الملائكة واقرأ عن ايه وصف الملائكة انا ايه انا قاعد اقرأ واتعلم وكل لما انت بتتعلم كل لما ايمانك بالملائكة يزيد كل اما العمل بتاعك يختلف كل - 00:37:22

فالسُّلوك يختلف كل ما تتغير. طيب اللي برة بقى القصة دي اللي هو ايه امشي في الشارع كده. انت مؤمن بربنا؟ طبعا ايه يعني ايه ايمانك في ربنا المهم ان ربنا موجود - [00:37:38](#)

ماشي المهم ان ربنا هو اللي خلقنا جميل وربنا هو اللي رزقنا جميل وبعدين يعني لو قلت له ايه اتكلم كده كلمني عن ربنا كده ممكن يتكلم دقيقة دقيقتين هيقول المعلومات الياه؟ المعلومات العامة - [00:37:53](#)

طيب انا هنا فاهم ان لو لو احنا شبهنا مسلا لو شبهنا مسلا الاركان الايمان دي زي مسلا ايه لو انت قدامك ست كوبايات كده ماشي؟ لو قدامك ست كوبايات فاضيين وانت عايز ان انت تملى الكوبايات دي. لما بتملى الكوباية الماية دي بقى اللي انت بتحطها في الكوباية هو ده ايه - [00:38:13](#)

العلم انت كل ما بتتعلم يعني عايز ازود ركن الايمان بالله اعمل ايه اقرأ القرآن اتدبر معاني كلام الله سبحانه وتعالى اشوف معاملة ربنا سبحانه وتعالى للمم السابقة في قصص القرآن - [00:38:37](#)

اه اه اشوف اه اه اقرأ في كتاب معاني اسماء الله الحسنى وصفاته كل اما اقرأ شئ وتعلم شئ متعلق بالله ده بيزود ايماني بربنا سبحانه وتعالى. كل لما اشوف ابص على السما وابص على المخلوقات وابص على الحيوانات واسبح ربنا واذكر ربنا ده متعلق بايماني بالله سبحانه وتعالى - [00:38:58](#)

فهمتم الفكرة يا شباب طيب اه اقول لواحد اه انت من اركان الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر ماشي انت انا بسألك دلوقتي سؤال. يعني ايه ايمانك باليوم الاخر - [00:39:20](#)

ايمان ان في يوم بعس ان في يوم قيامة طيب ماشي وبعدين وبعدين اه كلمني كده عن يوم القيامة كلمني عن ما بعد الموت ايه اللي هيحصل لك ساعة الموت وما بعد الموت؟ القبر - [00:39:39](#)

ايه ايه المراحل اللي انت هتتمر بها حوالي الناس ايه فكل ما الانسان يجهل هو كده في ايه في المرتبة الاولى. هو ما احنا ما قلناش ان هو كافر. مسلم - [00:39:57](#)

مسلم. يعني حكيت لكم قصة قبل كده آآ لي صديق لي توفي الله يرحمه كان دفعتي يعني فكنا في الدفنة كنت واقف مع مع اصحابي اصحابي من الدفعة يعني واقفين قدام القبر - [00:40:08](#)

فانا كنت قارئ حديس البوابة بن عازب اللي هو ان الانسان لما بيدخل القبر واه اذا تولى عنه اصحابه يسمع قرع نعالهم فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ انا انا واقف قدام القبر - [00:40:26](#)

بسبب المعلومة واقف مستحضر ان هو بيسأل دلوقتي انا مش شايف ده لكن انا متأكد ان ان هو دلوقتي بدأ تغفروا لاختيكم وسلوا له التثبيت فانه الان يسأل. دلوقتي بيسأل - [00:40:44](#)

ونفس الكلام اصحابي واقفين لكن آآ انا عارف احوالهم فانا فاهم هو حزين هو زعلان بس هو زعلان علشان صاحبه مات. فمتأثر لكن الفكرة دي علشان المعلومة مش موجودة هو مش يعني يعني - [00:41:04](#)

خلاص هو مات وخلص وانا زعلان في حاجة مجملة كده فاهمين يا شباب عايز اقول ايه يعني هو مش بينكر ان في حساب ومش بينكر ان فيه بعث. لكن التفصيلة دي هو مش - [00:41:25](#)

انت عارفها فبالتالي الاثر الايماني المترتب على زيارة القبر وان هو يقف ويشهد الغسل ويشهد التكفين هو مش ومش فاهم هو احنا شايلين الكفن هو مش مستوعب مش فاهم معنى بقى ايه مستريح ومستراح منه معنى اذا كانت صالحة تقول اه اه - [00:41:36](#)

به او يعني تبقى هي مستعجلة ان هي ايه تقبر ومعنى ان ان الروح تصعد الى السماء وربنا سبحانه وتعالى يقول اكتبوا كتاب عبيدي هو مش عارف ده هو مش عارف ده - [00:41:59](#)

فبالتالي هو واقف زعلان وبيعيط لكن التأثير اللي هو حزين حزن دنيوي فاللي فرق هنا ايه يا جماعة ده اللي احنا ممكن نقول اه ده ده في مرتبة الاسلام وده في مرتبة الايمان - [00:42:14](#)

اللي عنده المعلومة دي ومش بس مجرد معرفة. ما هو ممكن واحد عارف ولا ينتفع بالعلم بالعكس يكون العلم وبال عليه المعنى ده

وصل يا شباب واضح يبقى كل لما هاتعلم - 00:42:36

والعلم ده يتحول لتصورات اه ايمان غيبي يتحول لسلوك قال تعالى امن هو قانت انا الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه. ايه اللي خلاه يقوم ويصلي ويتعب ويتقلب بين الركوع والسجود والقيام - 00:42:56

تتجافى جنوبهم عن المضاجع يعني في بينه وبين السرير جفاء عايز ينام عايز يقوم يصلي يدعون ربهم خوفا وطمعا. اللي خلاه خايف من ربنا سبحانه وتعالى وطمعان في رحمة ربنا. انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا - 00:43:19

يعني ان اللي حملنا على الاطعام وان احنا نخلص العمل ده لله ان احنا خايفين اشوف هنا ازاي تتبع بقى آيات الكلام عن الآخرة في كتاب الله وشف ارتباطها بالعمل. قبلها او بعدها - 00:43:46

اعمل كده ختمة تدبر كده شوف المواطن اللي فيها ذكر الكلام شف العمل ارتباطها بالعمل فده المعنى ده المعنى. يبقى انا كده تصورت معنى الحديث. ازاي ان انا بطلع من الاسلام للايمان؟ زي انت لسه في البداية لسه واحد لسه داخل الاسلام - 00:44:05

طب اعمل ايه والله هتغتسل وازاي تقول الشهادة وتصلي طب هنعلمك الفاتحة لكن هو لسه لسه ممكن ما يعرفش ان ان ما يعرفش ان الخمر حرام لسه ممكن ما يعرفش ان الزنا حرام. لسه مش عارفة ان ان في مسلا هو لسه مش عارف - 00:44:26

فبيبتدي بقى ايه تعالى نعرفك بقى على الاسلام فكل لما يتعلم كل لما يبتدي بقى ايه يرتقي من درجة الاسلام لدرجة الايمان طيب لما لما نركز بقى على معنى الايمان بالله واقراً في اسماء الله الحسنى واجيب كتاب واتدبر خواتيم الايات - 00:44:45

ليه هنا سميع عليم وليه هنا كذا وليه واقعد بقى اعيش مع المعنى ده يبقى انا برتقي في مقام الايمان لحد لما اوصل لدرجة الاحسان. اللي هي ان تعبد الله كأنك تراه. وده بقى اللي ايه؟ اللي هيجي معنا - 00:45:04

هيجي معنا في اه مجلس بكرة بازن الله. كلام ابن رجب بقى على الاحسان الكلام الجميل بقى ماشي؟ مش عايز اطول عليكم في اكثر من كده بس اتمنى ان يكون المعنى اللي انا عايز اوصله واضح - 00:45:20

هل فكرة الفكرة واضحة بالنسبة لكم دلوقتي يا شباب مسألة المراتب دواير دايرة الواسعة الدايرة الوسط الدايرة الاية؟ الاخص انا استفدت ايه من الكلام ده دلوقتي؟ استفدت ان انا فاهم ان انا محتاج هبزل مجهود في اركان الايمان - 00:45:38

ماشي؟ يعني ايه؟ يعني انا اه انا هقرأ في اسماء الله آآ طب الايمان بالكتب الايمان بالكتب اه لما اجيب القرآن واتعلم علوم القرآن الحفظ والتجويد كده انا ايماني بالكتاب انا شغال على - 00:46:03

انا بملى الايه الكوباية بتاعة الركن ده فكل شيه متعلق بالايمان بالكتاب انا بشتغل تجويد اه اه بتعلم اصول تفسير اه بتعلم لغة عربية علشان افهم كل ده انا بزود ايماني بالكتاب. بتعلم بلاغة - 00:46:20

اه بتعلم صرف كل العلم اللي انا بتعلمه اللي بيصب في كتاب الله في فهم كلام الله سبحانه وتعالى وفهم كلام النبي عليه الصلاة والسلام كل ده ايه؟ انا كده بزود ركن الايمان - 00:46:42

الايمان بالكتاب الايمان بالرسول اه تعالى واحنا نقرأ بقى اه نقرأ السيرة النبوية نقرأ اه قصص الانبياء كتاب في قصص الانبياء اه اقرأ فيه اه شمائل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:46:57

في الخصائص وهكذا ايوه يا جماعة الاخت هنا سألت سؤال مهم جدا هي بتقول ايه؟ يعني معرفة تفاصيل عن عالم الملائكة او تفاصيل عالم البرزخ يثاب عليه غير ان واحد يكون عارفه مجملًا؟ طبعا - 00:47:09

ده ده لو سمعتوا الدرس بتاع السر الاعظم بتاع الشيخ آآ بشمهندس عبدالله العجيري آآ هو اتكلم عن المعنى ده ده اللي احنا عايزين نقوله يا جماعة يعني انت لما انت تمسك كتاب تتعلم - 00:47:31

اركان الايمان دي عبادة ربنا بيبحبها. انت كده بتكمل ايمانك هي عبادة عبادة ربنا بيبحبها يعني ان انا اجيب كتاب بيتكلم عن الدار الآخرة واعرف تفاصيلها ومواقف الآخرة واحوال السعداء واحوال الاشقياء ووصف الجنة ووصف دي عبادة - 00:47:47

ماشي اي كتاب اي كتاب بقى انت هتشوف الكتاب ده بيصب في اي ايه في اي معنى. وهي العلوم كلها مفتحة على بعض يعني انت

لما هتتعلم لما هتتعلم نحو تعلم صرف هتتعلم بلاغة ده ده ما لوش علاقة بالدين. لا ده ده الاساس - 00:48:09
ده الاساس اللي انت المفاتيح الالات اللي انت هتقدر بعد كده لما تيجي تقرأ حديث تقرأ آية تتذوق الجمال اللي في كلام ربنا سبحانه
وتعالى. في كلام النبي عليه الصلاة والسلام - 00:48:27
ده ده مش ايمان ده الايمان واضح المعنى ده يا شباب - 00:48:42